إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
وقال تعالى أدخلوا آل فرعون أشد العذاب
وصوب هذا القول في المرغيناني قوله وتقول
اللهم اجعل لي سعيا مشكورا أي محسنا
مرضيا وذنبا مغفورا أي مستورا ممحوا
بالرحمة وعملا مقبولا أي غير مردود بسبب
الرياء والسمعة وتجارة لن تبور أي لن
تخسر أي اجعل تجارتي معك ومعاملتي
إياك وسعيي في باب الخيرات رابحة غير
بايرة أي كاسدة يقال بار المتاع إذا كسد
وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر
أولئك هو يبور يعفوك أي بفضلك
وإنعامك فإن عفو المال ما فضل عن
النفقة أو معناه يتجاوز تركك عن ذنبي تقول
عفوت عن ذنبه إذا تركته ولم تعاقبه

يا عزيز أي في ملكه وقيل العزيز هو المنيع
الذي لا يتمكن شيء من النيل منه يا غفور
هو فعول كثير الغفران وهو ينبئ عن الستر
قوله فإذا فرغ من الوضوء يستحب له أن ينظر
إلى السماء ويقول سبحانك إلى آخره وإنما
يفعل هذا اتباعا صلى الله عليه وسلم وروي للنبي ع
عنه عليه السلام من فعل هذا غفر له كل
صغيرة وكبيرة كذا في بعض الحواشي قوله لأن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا
متعلق بالمسئلتين يعني أنه عليه السلام
كان ينظر إلى السماء بعد الفراغ من الوضوء
وكان يقول سبحانك إلى آخره وكان يقرأ
إنا أنزلناه إلى آخرها على أثر الوضوء وأقل
أحوال أفعاله أن تكون مستحبة والأثر
بفتح الهمزة والثاء ما بقي من رسم الشيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)